

## أهداف التطبيع الإعلامي وأشكاله لقناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين في تناول أحداث السابع من أكتوبر 2023

عدنان عزيز دفار

### الملخص

التزمت قناة الجزيرة، والعربية الفضائيتان خطابا سلميا في المناخ العربي تجاه اسرائيل، بعيدا عن الكلمات المشحونة بالعدوانية تجاهها، ثم ترسيخ بيئة صديقة، ومألوفة، وتفريغ الحالة العدائية من ذهن العقلية العربية للكيان الصهيوني بتجنب ذكر كلمات مشحونة، ومحاولة دمج في المجتمعات الإعلامية بتسهيل اطلالة رموز النظام الاسرائيلي على الشاشات العربية، واستضافة الشخصيات الرسمية، والصحفية، وهذه محاولة دمج وكسر الحاجز النفسي للمتلقي العربي الذي اعتاد على العداوة، والغياب التام لأخبار اسرائيل، ومجتمعها واحداثها السياسية. فصنعت تلك القناتان خطابا واضحا للتطبيع، أو أحيانا تضطر الى نقل الاخبار التي يعتقد انها لصالح الشعب الفلسطيني لكن في حقيقتها تجري في مصلحة الكيان هي تطبيعيه تنفذ بقوة وبسلاسة. وتجنب ذكر ما اعتاد عليه المواطن العربي من سماع الكيان الصهيوني الغاصب إلى البديل دولة اسرائيل -مستعمرات- مستوطنات -الجيش الاسرائيلي المحتل- الجيش الاسرائيلي-تل أبيب- القدس، وتركز على تل ابيب واليوم نلاحظ خلق رأي عام أو تغيير وجهة نظر تجاه الأحداث؛ لكون وسائل الاتصال الجماهيري ومنها القنوات الفضائية "تمارس أدوات الاتصال الجماهيري دورها في تحقيق الاستلاب وتعميق احتقار الذات، في ظل تردٍ واضح للواقع السياسي، والاقتصادي المعاش في الوطن العربي". وتسعى لتعميق روح الاستسلام، والهزيمة وارتقاء عنصر التفوق لدى العدو الصهيوني .

سليجاً البحث إلى تحليل عينتين تلفزيونيتين، هما: قناة العربية، وقناة الجزيرة، ويقف على حجم التطبيع المضمّن في أخبارهما، وخطابهما، بغية تحسين وجه الكيان الصهيوني.

الكلمات المفتاحية: التطبيع الإعلامي، قناة العربية، قناة الجزيرة، أحداث السابع من أكتوبر 2023 .

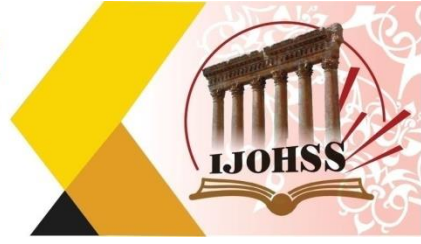
# The Goals and Forms of Media Normalization by Al Jazeera and Al Arabiya Satellite Channels in Covering the Events of October 7, 2023

Adnan Aziz Daffar

## ABSTRACT

Al Jazeera and Al Arabiya satellite channels have adopted a peaceful discourse in the Arab context toward Israel, avoiding rhetoric charged with hostility toward it. They have also established a friendly and familiar environment, and removed the hostility of the Arab mentality toward the Zionist entity by avoiding the use of charged language. They have also attempted to integrate it into media communities by facilitating the appearance of Israeli regime figures on Arab screens and hosting official figures and journalists. This attempt to integrate and break the psychological barrier of Arab audiences accustomed to hostility and the complete absence of news about Israel, its society, and its political events. These two channels have thus crafted a clear discourse of normalization, or sometimes are forced to broadcast news that they believe is in the interest of the Palestinian people, but in reality, it serves the interests of the entity. This is normalization implemented forcefully and smoothly. It avoids mentioning what Arab citizens are accustomed to hearing, such as the usurping Zionist entity, instead focusing on the alternative: the State of Israel, colonies, settlements, the occupying Israeli army, the Israeli army, Tel Aviv, and Jerusalem. Today, we observe the creation of public opinion or a shift in perspective regarding events. This is because mass communication media, including satellite channels, "play a role in achieving alienation and deepening self-contempt, amidst the clear deterioration of the political and economic reality in the Arab world." These channels seek to deepen the spirit of surrender and defeat, and to enhance the element of superiority of the Zionist enemy. The research will analyze two television samples: Al-Arabiya and Al-Jazeera, and examine the extent of normalization embedded in their news and discourse, with the aim of improving the image of the Zionist entity.

**Keywords:** Media normalization, Al-Arabiya, Al-Jazeera, events of October 7, 2024.



## مقدمة :

إن الأهداف الكامنة وراء التغطيات الاخبارية لقناتي العربية والجزيرة الفضائيتين متعددة ويمكن اجمالها في نقاط يمكن ان توضح السياسة الإعلامية لتلك القنوات ومدى توجهاتها الجادة والحريصة على خلق بيئة اقل عدوانية وصديقة للكيان الصهيوني الغاصب على المدى البعيد تستعين بنظريات اعلامية تساهم في غرس قناعات جديدة لدى المتلقي العربي والخليجي سعيا لتغيير قناعاته الموروثة، والتأثير على وجهة نظره، وتهيئة نفسيته لتقبل الاحتلال ككيان طبيعي، وتستعين بنظريات اعلامية تساعده في ذلك ومنها على سبيل المثال نظرية الغرس الثقافي ونظرية التكرار وتساعد هذه النظريات على مرور الزمن على ترسيخ قناعات جديدة واراء جديدة تساعد في ازاحة القديم والموروث من القناعات والآراء المبنية على العداوة والشحن العدائي والكراهية للاحتلال من الحقب السابقة القائمة على الشحن العدائي ضد الكيان الاسرائيلي المحتل. ومن اهم الاهداف التي تسعى الى تحقيقها القناتان حسب ما يظهر في جداول البحث لاحقا هي :

1. **تغيير الصورة النمطية للاحتلال** : تسعى القناتان بشكل لم يسبق له مثيل الى تغيير الصورة السلبية للعدو الصهيوني المحتل على انه نظام ودولة ذات كيان وسيادة وجزء من هذا العالم يمكن التعامل معه بكل ادواته الدبلوماسية والسيادية واحيانا تقوم بالترويج على انه افضل بلد ديمقراطي في الشرق الاوسط .
2. **التمهيد لإقامة علاقات طبيعية معه** : تعتبر اسرائيل على انه جزء من هذا العالم له تمثيل في المنظمات الاممية فما المانع من اقامة علاقات طبيعية معه وان تتناقل اخباره في وسائل الاعلام المختلفة اي كسر الحاجز النفسي للتعاطي معه كما فعلت الامارات بتبادل تجاري والسماح للصهاينة من فتح متاجر في دبي .
3. **اضفاء الشرعية على كيانه** : التعامل مع اي دولة في العالم يعني انها ذات شرعية وذات سيادة وان تعامل الدول العربية مع الكيان الصهيوني يضيفي الشرعية على كيانه وحقه في الوجود، والتمثيل الدبلوماسي، والاجتماعي، والثقافي، وتبرير أفعاله، وسياسته في المنطقة .
4. **التأثير على الراي العام** : ان الراي العام الاسلامي والعربي والخليجي مشحون بالحالة العدائية والعدوانية للكيان الصهيوني والتطبيع الإعلامي يهدف الى تغيير هذه المعادلة عبر ابراز الحالات الايجابية والتفوق العلمي للعدو على انه مفيد ويمكن التعامل معه بلا قيود .
5. **اهمال سياسة مقاطعة التطبيع**: تقوم بأقصاء الشخصيات التي تدعو الى مقاطعة التطبيع الإعلامي مع العدو الصهيوني وضمان عدم ظهورهم في الشاشات العربية التي تدعم سياسة التطبيع واحيانا يشن ضدهم حملات تشويه، وعن توجهاتهم وانهم يدعمون الحركات الارهابية التي تدعو إلى العنف، ومقاومة المحتل .
6. **السعي الى تطبيع الحياة العامة** : في الأونة الاخيرة كثر عرض الافلام التي تبرز اسرائيل المحتلة كوجه سياحية وصناعية وانها من اهم الدول التي تورد تصنيع السلاح والالكترونيات وغيرها وهذا يبرز تفوق هذا الكيان الذي يجب الاستفادة منها والسعي الى التعامل معها وانها تعيش حياة طبيعية ومسالمة لأنها بيئة سياحية واستقطاب للأخرين وانها امنة .
7. **ابراز التفوق الاسرائيلي**: القنوات المطبوعة تسعى الى ابراز عنصر التفوق الاسرائيلي وعلو كعبه على المجتمعات المجاورة كما فعلت قناة العربي ببث فلم يستعرض كيفية اختراق اي موبايل والسيطرة عليه وسط ذهول المذيع الذي يستمع الى عنصر الاستخبارات الاسرائيلي وهو يشرح له كيف يمكن فعل هذا ببساطة رغم التعقيد في الموضوع وهذا يساهم في الرهبة والتخوف من هذا التفوق الاسرائيلي في التكنولوجيا .

## البحث :

التطبيع كما هو متعارف عليه دولياً هو: "إعادة علاقات طرفين معينين إلى وضعها الطبيعي الذي كانا عليه قبل أن يطرأ موقف صراعي بينهما. وهذا المفهوم يعني إعادة العلاقات إلى طبيعتها بين طرفين طرأ بينهما موقف

غير طبيعي، أي موقف صراعي سواء بلغ حده الأعلى بإعلان الحرب أو الحد الأدنى من الصراعات العادية".<sup>1</sup> وهو في أبسط مفاهيمه السياسية أن تعاد العلاقات بين طرفين الى علاقات طبيعية في كل شيء من تمثيل دبلوماسي، واقتصادي، واجتماعي، وثقافي، وفني، وإعلامي، وهناك أنواع مختلفة من التطبيع تبدأ من التطبيع السياسي كنافذة مهمة للتطبيع الاقتصادي، ثم التطبيع الثقافي والإعلامي؛ لتغيير صورة العدو في الوعي الباطن للشعوب ينتج عنه الاعتراف رسمياً بالعدو ورفع مستويات التعامل السياسي والدبلوماسي بعد توفر الحاضنة الشعبية من خلال التطبيع الإعلامي والثقافي بصفته أخطر أنواع التطبيع، خصوصاً أنه يستهدف جيل الشباب بالدرجة الأولى، مع وجود سمة مهمة للتطبيع أنه يحدث بصورة غير معلنة على أساس الزيارات المتبادلة بين القيادات العربية والقيادات الاسرائيلية<sup>2</sup>

"يعرف العالم العربي عودة قوية لخطاب التطبيع مع العدو الصهيوني، خصوصاً مع موجة الثورات المضادة وانتشار فكر جديد لدى الشباب بداعي التعايش والأنسنة، في محاولة لتبخيس الصراع العربي الصهيوني إلى نزاع سياسي حول مناطق جغرافية ينتهي بحدوث تصالح بين الأطراف المتنازعة وإيجاد مصالح مشتركة"<sup>3</sup>.

في الحالة العربية - الصهيونية التطبيع يعني إنهاء حالة المقاطعة بكل أشكالها، السياسية والاقتصادية والثقافية التي كان العرب يفرضونها على الاحتلال الصهيوني. وربما كان الاحتلال الصهيوني قادراً على تحمل المقاطعة الاقتصادية، لاعتماده في كل ما يحتاجه على الغرب، وعلى غالبية دول العالم، وما كان يخسره "الكيان الصهيوني من المقاطعة العربية تعوضه عنه أمريكا وبأموال عربية، لذلك كانت المقاطعة السياسية والثقافية أخطر على الاحتلال الصهيوني من المقاطعة الاقتصادية، بمعنى أن الاحتلال الصهيوني كان يجد من يعوضه عن الخسائر الاقتصادية الناتجة عن المقاطعة العربية ولكنه لا يستطيع إيجاد من يعوضه عن حالة العداء العربي وعدم الاعتراف به، فالمقاطعة السياسية والثقافية الشعبية هي ما يثير الاحتلال الصهيوني ومعه الولايات المتحدة"<sup>4</sup>.  
ومن اهم اشكال التطبيع الإعلامي الذي تعمل على تناوله قناتي العربية والجزيرة الفضائيتين يمكن إيجازه بما يلي ومثبت بالجدول التي اثبتت تلك الأشكال في الممارسة الإعلامية في القناتين :

1. تعمد اخفاء الكلمات والمصطلحات التي تشير الى العدو الصهيوني الغاصب والمحتل واستحدثت كلمات ومصطلحات اخرى وركزت على كلمة دولة اسرائيل وعاصمته تل ابيب ( العدو الصهيوني الغاصب ) دولة اسرائيل – ( جيش الاحتلال الصهيوني ) جيش الاسرائيلي – المغتصابات - المستوطنات القدس المحتلة – العاصمة تل ابيب الخ ...

2. السماح لاستضافة شخصيات رسمية صهيونية لعرض والدفاع عن وجهة النظر الاسرائيلية في الاحداث الجارية وتقليل من حدة مشاهد العنف .

3. تناول اخبار الكيان الصهيوني بشكل طبيعي واهم احداثه والتعامل معه على انه كيان طبيعي يمكن التعاطي معه واخذ اخباره وعرضها على الشاشات العربية .

4. اعتماد بعض الاخبار من المواقع الخبرية الصهيونية والقنوات الفضائية ثم عرضها على الشاشات العربية وهو دليل على التعاون بتبادل اخباري .

5. استضافة شخصيات سياسية عربية مؤيدة لسياسة التطبيع الإعلامي في التلفزة الصهيونية ومثلها في التلفزة العربية

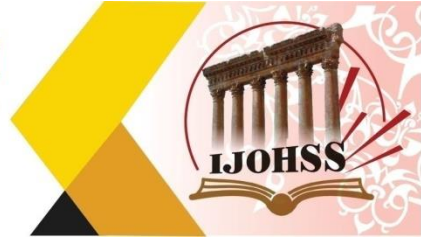
<sup>1</sup> التطبيع الإعلامي مع الكيان الصهيوني مجلة البيان معاذ العامودي  
(https://www.albayan.co.uk/MGZarticle2.aspx?ID=5451)

<sup>2</sup> ينظر: التطبيع العربي مع الكيان الاسرائيلي الى اين، كتاب اعده مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات: ص 2.

<sup>3</sup> يونس بلقلاح، عودة خطاب التطبيع، صحيفة العربي الجديد، 23 يونيو 2016م

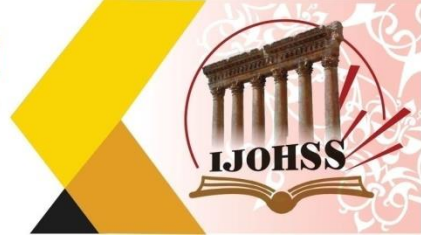
<sup>4</sup> إبراهيم أبراش، العرب من مقاطعة إسرائيل إلى التطبيع المجاني معها، الحوار المتمدن العدد 4108، مايو 2013م

6. فسح المجال للتبادل تحرير المقالات في الصحف العربية والصحف العبرية لكتابة الاعدمة المؤيدة لإسرائيل لكلا الكتاب العرب والصهاينة .
7. فسح المجال لنقل مباشر لأهم التغطيات الإعلامية لشخصيات رسمية اسرائيلية في نقل تحذيراتها وتهديداتها واخبارها امثال رئيس الحكومة الاسرائيلية .
8. تقوم تلك القنوات لتمويه المتلقي العربي والإسلامي والخليجي بنقل احداث مناهضة لسياسة الاحتلال كي تبرر لنفسها نقل اخبار الكيان الصهيوني الغاصب وتعطي انطباع انها موضوعية ومهنية في نقل الاخبار
9. دعم ظهور الشخصيات الإعلامية العربية المناهضة لثقافة المقاومة والطعن بالمقاومين والتقليل من انجازاتهم وشانهم في الدفاع عن حقوقهم واطهارهم كإرهابيين ومجرمين هم سبب المأساة والمعاناة الحاصلة للشعب الفلسطيني .
10. دعم السياسة الإعلامية المناهضة لثقافة المقاومة ورفض الاستسلام بتوفير الغطاء الديني لها والذي يقدمه رجال دين مقربين من السلطة في الطعن بشرعية مقاومة العدو الصهيوني واعتبار فعل المقاومة فعل ناتج من توجهات اخرى مذهبية معادية .
- تسعى قناتا الجزيرة العربية الفضائيتين بكل امكانياتها الفنية وزخماها التفاعلي والحضور القوي في المتابعة والمشاهدة ان تفرغ اي محتوى معاد او مناهض الى الكيان الصهيوني كعدو محتل غاصب للأرض العربية فلسطين وتضع محلها كلمات تجعل من الكيان الصهيوني دولة ذات سيادة طبيعية يمارس حقه في الوجود والحياة عبر مغادرة كثير من المصطلحات التي اعتاد المواطن العربي ان يسمعها في الخطابات الثورية للزعامات العربية ابان الحقب الماضية او في الاذاعات والتلفزة في بعض البلدان العربية ، ان الخطاب الإعلامي لقناتي العربية والجزيرة . يسير في اتجاهات التطبيع الإعلامي، والفكري لشعوبها عبر رسائل موجهة من خلال نشرات الاخبار والتقارير الاخبارية ومتابعة المراسلين الميدانية التي تضطر احيانا القناة ان تضخ مايعتقده المتلقي العربي مناهضا او معاديا للكيان الصهيوني في حين لايشكل كونه ذر التراب في العيون بقصد ايها وخداع المتلقي العربي والخليجي حيث انها تتجنب استعمال الكلمات التي تشحن عاطفة المتلقي العربي والخليجي بالدرجة الاساس. وتقوم بإعادة صياغة الكلمات والجمل بما يتناسب مع خطابها الإعلامي التطبيعي مع الكيان الصهيوني الغاصب وتصيغ العبارات بطريقة ذكية ومغايرة تماما مثل ((جيش الاحتلال الاسرائيلي)) - البديل المطبع (( الجيش الاسرائيلي)) وهي بطبيعة الحال تسمية تطلق على اي جيش طبيعي في اي دولة من دول العالم وتهدف الى افراغ الذهن او عقل المتلقي العربي والخليجي من الحالة العدائية نحو الكيان الصهيوني الى حالة التقبل والرضوخ الفكري والسعي الى تقبله كدولة طبيعية لا تستحق العداء وتهيبته الى قبول اسرائيل كدولة ذات سيادة . وذلك عبر التهيئة النفسية التي تعتمد على ركائز مهمة في دول مثل الخليج العربي التي تعتبر الحاكم ولي الامر ومايصدر منه امرا مسلما به ولذا قبول السياسة الإعلامية والتغطيات الاخبارية الصديقة والسعي الحثيث على التسويق الإعلامي لسلوك التطبيع المستمر عبر وسائل التلفزة ومواقع التواصل الاجتماعي يجعل المتلقي العربي والخليجي متهيأ لقبول تلك الرغبات السامية والرضوخ لها عبر الالتزام والاخذ بأوامر الحاكم الذي يجد مصلحة الامة والمواطن بتلك السياسة الإعلامية بحيث يجد المتلقي العربي والخليجي . الحالة العدائية والضغط النفسي الذي يتعرض له يوميا عبر تلك القنوات والمواقع المتعددة عبء فكري يجب التخلص منه والقاء بعيدا كي يتخلص من عقدة العداء النفسي للعدو الصهيوني عبر تكرار استخدام كلمات ومصطلحات بديلة تنمهي من الخطاب الإعلامي المطبع مع الكيان الصهيوني الغاصب تكون الاخف والاقل عدوانية مثال : العدو الصهيوني - دولة اسرائيل - جيش الاحتلال الصهيوني - الجيش الاسرائيلي - الكيان الصهيوني - دولة اسرائيل - عدوان - حدث اعتداء - قتل متعمد - استهداف مواطن فلسطيني - القدس - تل ابيب .



ان العقل الخليجي عقل مدجن ومطيع يتقبل بمرور الزمن الفكرة ويتقبل ما يرضى له من توجهات تصبح امرا مسلما به وبمساعدة خطة استراتيجية اعلامية مرسومة بعناية وملمة بكل الجوانب النفسية والفكرية والتاريخية والاجتماعية والسياسية للصراع العربي الصهيوني وتوظيفها توظيفا اعلاميا محترفا يبدو كأنه مهني ومحاييد وتستخدم لذلك نظريات اعلامية مدروسة واستراتيجيات مؤدجلة ومنظمة تهتم بهذا الموضوع "النفسية – التقبل"، "الفكرية -المحو"، "التاريخية – التزييف" "الاجتماعية – التعايش"، "السياسية – الشرعية". ومن هذه النظريات كنظرية التكرار ونظرية الغرس الثقافي بحيث تجعل المتلقي العربي والخليجي ارضا خصبة لتقبل ما تنشره قنوات العربية والجزيرة الفضائيتين من خطاب اعلامي تطبيعي مع الكيان الصهيوني الغاصب الى دولة اسرائيل والخطاب موجه الى فئات الشباب الذين لم يشهدوا حقيقة الصراع او الحروب التي ساهمت في ضياع الارض العربية المحتلة . بحيث يصبح القاتل ضحية والضحية معتدي .

ومن ناحية اخرى تشير بوصلة الاستعمال الممنهج للمصطلحات الاعلامية والكلمات الى جعل التطبيع الاعلامي كحالة مقبولة مسلم بها بحيث يصبح استخدام المصطلحات بديلا قوي يفرغ الحالة العدائية للعدو الصهيوني من العقل العربي والخليجي بحيث يصبح الكيان الصهيوني دولة صديقة ذات سيادة لها الحق في الوجود والتواصل والتقبل والتعايش وتستخدم دولة اسرائيل بدل من فلسطين المحتلة وفي الصراع الاخير اختزلت فلسطين بكلمة غزة وهذا يساهم في تغيير التصورات العامة لدى المتلقي العربي والخليجي الذي أصبح يتغذى ثقافيا ومعرفيا على وسائل الاعلام ويعتمد على وسائل متعددة ومنها قناتي العربية والجزيرة الفضائيتين في اخذ معلوماته والاخبار نظرا لان القناتين سعتا الى تعزيز الثقة في برامجهما وبتغطياتها الاخبارية والعالمية لأحداث عالمية مختلفة ومتنوعة نظرا لإمكانياتهما المادية الهائلة التي اتاحت لهما التواجد في كثير من بلدان العالم تنقل الاحداث اولا بأول وهذا ما عزز ثقة المتلقي العربي والخليجي بتغطياتهما الاخبارية المتنوعة والمختلفة وقد رسخ ثراء معرفي خبري لدى المتلقي كسب وده وثقته واصبح من السهل ان يثق بكل ما تطرحه القناتان، وتنشره من اخبار وتغطيات واستعمال للمفردات ذات المعاني والمغزى السياسي، والتطبيعي الذي تريد القناة ضخه وترسيخه وبالنتيجة تقبله لدى المتلقي العربي والخليجي وبمرور الايام تترسخ تلك الكلمات وتصبح اصيلة في الثقافة بعد ان كانت دخيلة. وقد انطلت هذه التسوية المفرداتية للصراع حتى على المثقف العربي الذي انخرط في تقبل المفردات لكثرت تداولها ولم يعد ينتكر لها او يعترض على استخدامها خشية ان يتهم بخوانه المعرفي . وتلعب التغطية الاعلامية دورا حاسما في رسم الصور الذهنية لدى المتلقي العربي عن حقيقة الصراع العربي الصهيوني اذ تغيب عن ذهنه بعض المحفزات الذهنية التي ترفض الكيان الصهيوني المغتصب الى مغذيات ذهنية جديدة تجعله يقلل من الجوانب السلبية التي يرتكبها الكيان المحتل لبعض الفواجع والمجازر والجرائم . والتي يقوم بها العدو الصهيوني المحتل بحق الشعب الاعزل في غزة ويترسخ هذا النهج الممنهج عبر التكرار المتواصل لبعض المصطلحات والتي تردد عبر مقدمي البرامج في النشرات الاخبارية الرئيسية او عبر الموجز الاخبارية المهمة التي تسعى الى تهيئة ذهنية المتلقي العربي والخليجي على قبول الدولة الاسرائيلية كدولة مفرغة من الحالة العدوانية وترسمه كأنه صراع بين متخاصمين يتنازعان على ارض مختلف على عائدتها وليس بين كيان مغتصب وشعب سرقت ارضه وتسهم هذه المصطلحات والكلمات الى تغير المفاهيم وترسخ مفاهيم جديدة في اذهان وعقول الجمهور خاصة الاجيال الجديدة التي نشأت على الالعاب الالكترونية والعبث الفكري القائم على تفاهات مواقع التواصل الاجتماعي التي لا تساهم في صناعة وعي حقيقي للمتلقي العربي والخليجي سواء استهلاك للوقت والجهد وتشثيت التركيز وفوضى الاولويات وارباك في تقبل الحقائق التي تصله مشوهه ومنقوصة ومن خلال المتابعة الدقيقة للتغطيات الاعلامية للقناتين اتضحت مسالة خطيرة وهي التشثيت الجغرافي لوحدة الامكنة لفلسطين المحتلة واختفاء شبة تام لكلمة فلسطين مقابل ظهور مناطق مخيم جباليا- الضفة الغربية – خان يونس – غزة – رام الله. ويصور هذا التشثيت والتقزيم الاعلامي لجغرافية دولة تكاد تخفي من ذكرها تبعا لسياسة الاعلامية التطبيقية ان هذه الاماكن ماهي الا عبارة عن مخيمات واماكن مزروعة داخل دولة اسرائيل وليست



مناطق اصيلة في جسد فلسطين المحتلة التي غابت عن التنبيه لها والاشارة لها في نشرات الاخبار او التغطيات الاخبارية او المواجز الخبرية، ويعتبر هذا التنشيت الجغرافي من اخطر انواع التطبيع الحديث في رسم صورة للمتلقي العربي والخليجي كونها اماكن صغيرة متناثرة هنا وهناك لاتستحق كل هذه التضحيات والقتل والدماء وليست كونها منظومة اراضي تتكون منها فلسطين المحتلة .

ولكن هل هنالك غاية من التطبيع بالنسبة لتلك القنوات التي تمثل في حقيقتها الذراع الطولى في تنفيذ السياسة الخارجية للدول التي تصدر منها وتقف خلف تمويلها ورسم سياستها الإعلامية كون هذه الدول من الساعين الى التطبيع واقامة علاقات طبيعية في السر والعلن مع الكيان الصهيوني المغتصب ويمكن ان نؤشر نقاط محددة من الغاية الفاعلة للتطبيع .

1. **تأثير سياسي:** هناك رغبة حقيقية وجادة في تغيير الرأي العام ليطماشى مع توجهات سياسية مرتبطة مع الرغبة في التطبيع السياسي مع الكيان الصهيوني الغاصب ، الامر الذي يساعد مستقبلا على تقليل النقد والمعارضة للسياسات المتعلقة بتأييد القضية الفلسطينية وتراجعها على حساب تقديم العدو الصهيوني كواقع حال سياسي يجب التعامل معه باي شكل من الاشكال بلا تحفظ او شروط .

2. **تعزيز العلاقات الدولية:** تسعى تلك الدول الى تعزيز وجودها او نفوذها وتسويق ولائها عبر التقرب من اسرائيل لتحظى باهتمام دول عظمى مثل امريكا وقد تسعى الى ايجاد اعداء بدلاء يحلون محل الكيان المغتصب لتغيير اتجاهات البوصلة الى عدو اخر غير اسرائيل وهذه المواقف تنبني على تقدير الرغبة في تعزيز العلاقات الاقتصادية وبناء معاهدات واحلاف عسكرية مع دول معينة، بما في ذلك الكيان الصهيوني الغاصب ، وتحقيق مصالح اقتصادية أو دبلوماسية.

3. **تغيير السردية:** قد يكون هناك هدف لإعادة تشكيل السردية العامة حول النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي، وجعل الجمهور يتقبل فكرة أن إسرائيل دولة مشروعة وذات سيادة، بينما تضعف السردية الفلسطينية في الإعلام على حساب تقبل السردية الاسرائيلية القائمة على نقاط مهمة للتأثير على الراي العام الدولي والعربي مما جعل من قناتي العربية والجزيرة الفضائيتين من تبني السردية الاسرائيلية في نشرات الاخبار وجعلت من شاشاتها وسيلة اعلامية للحكومة الاسرائيلية عبر بث كل ما يصرح به رئيس الحكومة الإسرائيلية الحالي وترتكز السردية الاسرائيلية على اهم النقاط التالي :

ا. **التاريخ "محرقة الهولوكوست"** : تستند اسرائيل الى محرقة الهولوكوست في كسب ود الضمير العالمي الذي يتعاطف معها حول هذه النقطة وانها لا تريد ان تتكرر هذه المذبحة الى شعبها ولكن الاعلام المحايد تصدى لتلك السردية عبر الرد الذكي والمتفرد ، اذا كان الشعب اليهودي تعرض الى الهولوكست لهذا لايعطيه الحق في ارتكاب محرقة جديدة ضد شعب اخر .

ب. **معاداة السامية** : توجه هذه التهمة الى اي اعلامي او سياسي او صحفي او اي ناشط او شخصية ممكن ان ينتقد السياسة الاجرامية للكيان الصهيوني الغاصب في فلسطين المحتلة ويتعرض الى هجمات قاسية منظمة قد تؤدي الى طرده من عمله او تعرضه للتهديد او الاغتيال وتعتبر هذه التهمة من اقوى الاسلحة التي تتدرج بها الاجهزة الإعلامية والسياسية الاسرائيلية ضد المنتقدين والرافضين الى سياسات القتل والابادة الجماعية . وهذه السردية ايضا تصدى لها بعض الإعلاميين مؤكدين الفصل بين دولة عنصرية تمارس القتل وبين الشعب اليهودي الرافض الى القتل والدمار خاصة بعد ظهور جماعات مؤيدة للقضية الفلسطينية داخل المجتمعات الاوربية والامريكية

ج. **حق الدفاع عن النفس** : تظهر الوسائل الإعلامية والدبلوماسية للكيان الصهيوني الغاصب ان لها الحق في الدفاع عن نفسها وتلغي تاريخية الصراع الفلسطيني الاسرائيلي وتقتصره على نقطة الحادث وتسعى الى تفسيره اعتداء من قبل مجاميع اراهبية وتعلم على المقاومة وتلغيها في الادبيات الإعلامية وتساندها في ذلك الوسائل الإعلامية العربية التي تمضي في ركب التطبيع والتي تلقي بدورها باللائمة على المقاومة وعناصرها

وتشويهم في نشرات الاخبار والتغطيات الإعلامية والمواجز الاخبارية المهمة. وهذه النقطة ايضا تصدى لها ناشطين وصحفيين اجانب وعرب واقالوا بالحرف ان اسرائيل كيان محتل لا يحق له الدفاع عن نفسه انما يحق للشعب المحتل ان يرفع السلاح بوجهه والدفاع عن حقوقه وحقه في الوجود وفي الحقيقة الصراع الاخير الدائر في غزة صدع جوهر السردية الإسرائيلية التي كانت تخدع بها شعوب العالم وتعتمد عليها في تخويف وتضليل الراي العام العالمي وكان الفضل في تغيير الراي العام وكسب الجمهور الانساني في مختلف انحاء العالم هو ما يتسرب من اخبار وصور في مواقع التواصل الاجتماعي وكان الاثر المهم لصحافة المواطن الفلسطيني نفسه الذي تحول الى وسيلة اعلامية فاعله في نقل الحقيقة والفضائح والمجازر والجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني المحتل بحق الشعب الفلسطيني مما ساهم في الاطلاع على تلك الفضائح التي تتحاشى نقلها وسائل الاعلام المؤيدة للكيان الصهيوني في امريكا واوروبا .

نماذج من التطبيع الإعلامي لقناتي العربية والجزيرة الفضائيتين

### الجدول رقم (1)

#### نشرة اخبار يوم 2025/6/3 العربية والجزيرة

| قناة الجزيرة الفضائية                        | قناة الجزيرة الجزيرة                         |
|--|--|
| اسرائيل تقرر عدم ارسال وفد للتفاوض في الدوحة | اسرائيل تقرر عدم ارسال وفد للتفاوض في الدوحة |

في هذا الجدول يتبين التعاون والتنسيق الإعلامي في موضوعة التطبيع بين القناتين ولا يصح ان لا تثير قضية السرقفة في كتابة الخبر والعادية لمن ونلاحظ ايضا اختفاء كلمة المحتل واكتفت بكلمة اسرائيل كدول مستقلة ذات سيادة ولا يمكن ان يحدث تناص في الكتابة وقد يحدث هذا في النصوص الادبية اما في كتابة الخبر فموضوع مختلف تماما

### الجدول رقم (2)

#### نشرة اخبار يوم 2025/6/3 العربية والجزيرة

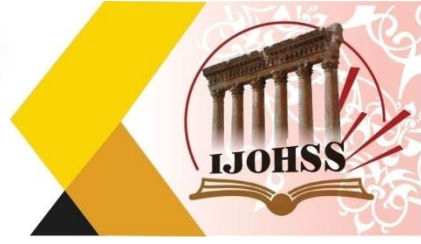
| قناة الجزيرة الفضائية   | قناة الجزيرة الفضائية   |
|---|---|
| من جديد تستهدف اسرائيل مراكز توزيع المساعدات في غزة وتقتل العشرات | من جديد تستهدف اسرائيل مراكز توزيع المساعدات في غزة وتقتل العشرات |

الجدول يبين تأكيد التعاون والتنسيق النهج التطبيعي حتى في كتابة صياغة الجملة في النص والتطابق التام في الصياغة وعدد الكلمات ويظهر أن هناك تنسيقا عميقا في تنفيذ سياسة اعلامية واحدة .

### الجدول رقم (3)

#### نشرة اخبار 2025/6/6 العربية والجزيرة

| المعادل لصوري           | قناة الجزيرة        | المعادل للصوري          | قناة الجزيرة الفضائية   |
|-------------------------|---------------------|-------------------------|---|
| الجنود صور              | اعلن الجيش          | الجنود صور              | أعلن الجيش الاسرائيلي مقتل 3 جنود إسرائيليين في معارك في شمال قطاع غزة . بدوره اوضح مراسل العربية بان الجنود الإسرائيلييين قتلوا جراء تفجير |
| الاسرائيليين في قياقتهم | الاسرائيلي في بيان  | الاسرائيليين في قياقتهم | الاسرائيليين قتلوا جراء تفجير   |
| الجميلة مبتسمين         | مقتضب صباح اليوم    | الجميلة مبتسمين ابتساما | عريضة تشي بالهيبية  |
| ابتساما عريضة تشي       | مقتل ثلاثة من جنوده | عريضة تشي بالهيبية      | والصمود وانتصار   |
| بالهيبية والصمود        | برتبة رقيب اول      | والصمود وانتصار         |   |



|  |        |  |
|--|--------|--|
| وإصابة اثنين آخرين<br>بجروح متوسطة اثر<br>استهداف عربية<br>عسكرية من طراز<br>همر كانوا يستقلونها<br>في جباليا شمال قطاع<br>غزة كما اصيب اثنان<br>من رجال الاطفاء . | انتصار | عدة عبوات ناسفه في الليات<br>عسكرية اسرائيلية كانت تحاول<br>الخروج من جباليا شمالي قطاع<br>غزة |
|--|--------|--|

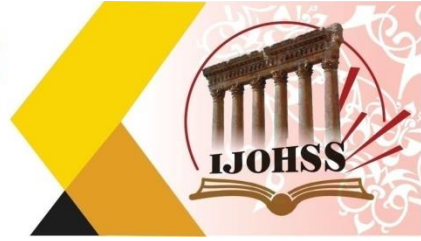
تكاد تكون كتابة الخبر متشابهة في الصياغة من حيث البداية وبدأت تقر بالإصابة عن طريق إعلان الجيش الاسرائيلي واختفت كلمة الجيش الاحتلال الاسرائيلي واتفقت كلتا القناتين في اخفاء المتعمد لكلمة الاحتلال ولكنها اختلفا في بعض من التفاصيل للخبر التي كانت توحى بان الجيش لم يكن يقوم باي عمل عدواني انما كان ينسحب من ( التشتيت الجغرافي لفلسطين وحصره في اماكن) اي لا يوجد لذكر كلمة فلسطين المحتلة انما ذكر مناطق مجزأة مقصودة جباليا، وهذا ايضا متفق عليه ويتسابق عال بين القناتين من حيث الظاهر امام اعيننا واتفقت كلتا القناتين اتفقتا بالنص وبالحرف ان المعادل السوري يعد الاخطر في السياسة الإعلامية لهذه القنوات هي اظهار صور الجنود الاسرائيليين القتلى في ابهى صورته تعلق وجوههم بالبتسامة بيدلاتهم النظيفة الجميلة بينما تعتمد القناتان إلى نشر القتلى والاطفال الفلسطينيين؛ لأجل كسر معنويات الشعب الفلسطيني والشعب العربي والخليجي المؤيد الى القضية الفلسطينية وتذكره بحالة الرفاهية التي يعيشها وعليه أن لا يفرط بتلك الرفاهية ليكون مصيره مصير هؤلاء اذا ماخالف او سعى الى تأييد الفلسطينيين في نضالهم .

#### الجدول رقم (4)

#### نشرة اخبار 2025/6/6 العربية والجزيرة

| قناة الجزيرة الفضائية   | قناة العربية الفضائية   |
|---|---|
| الامين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيرش دعى لفتح تحقيق مستقل في الضربات الاسرائيلية قرب مراكز توزيع المساعدات في غزة هذه الدعوة من غوتيرش اثار رد فعل غاضب من الحكومة الاسرائيلية وصف المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية تصريح غوتيرش بانه وصمة عار كما انتقد الامين العام للأمم المتحدة لعدم ذكر حركة حماس او رفضها لمقترحات وقف اطلاق النار وتبادل المحتجزين . | الامين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيرش دعى لفتح تحقيق مستقل في الضربات الاسرائيلية قرب مراكز توزيع المساعدات في غزة هذه الدعوة من غوتيرش اثار رد فعل غاضب من الحكومة الاسرائيلية وصف المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية تصريح غوتيرش بانه وصمة عار كما انتقد الامين العام للأمم المتحدة لعدم ذكر حركة حماس او رفضها لمقترحات وقف اطلاق النار وتبادل المحتجزين . |

تأكيد اخر على التنسيق التام بين القناتين فيما يخص التطبيع الإعلامي وتبادل الاخبار وربما كتابتها في قسم مشترك ينسق فيما بينهم والتطابق التام في الصياغة بالتأكيد على الحكومة الاسرائيلية ح الخارجية الاسرائيلية وكان الموضوع يخص دولة شرعية لها مقومات دبلوماسية اعتيادية كاي دولة من دول العالم وغابت كلمة حكومة الاحتلال الصهيوني او الاسرائيلي .

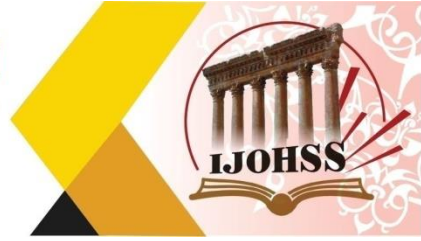


الجدول رقم (5)

| العربية  | المعادل السوري     | الجزيرة   | المعادل السوري   |
|--|--------------------|---|--|
| مسؤول كبير في الجيش الاسرائيلي قال لموقع اكسيس ان النتائج الاولية للتحقيق في الواقع اظهرت ان الفلسطينيين الذين اطلق عليهم النيران من امام مركز للمساعدات ظلوا طريقهم لمركز اسعاف واقتربوا من الجنود الاسرائيليين عن طريق الخطأ المسؤول الاسرائيلي يقول ان تل ابيب كانت قلقة بشأن بهذا السيناريو وانها تبذل جهود كبيرة لمنع . المتحدث الاسرائيلي : مئات الاف من الغزيين ياتون هنا ويطلبون الطعام سنوزع المساعدات من اجل اطعام اهل غزة ومايحدث الهدف منه تقويض حكم حماس مازلنا نحقق في حادث استهداف مراكز المساعدات كنت هناك واقود التحقيق بنفسي واؤكد ان ما ادعته حماس من الضحايا هو مبالغ به وغير صحيح حيث ان اطلاق النار جرى لأبعاد الناس | صورة بن غفير مبنسم | مواقع اخبارية اسرائيلية مقتل 3 جنود واصابة 11 في استهداف سيارة عسكرية في جباليا شمالي قطاع غزة .<br>خبر عاجل : بن غفير : صباح مؤلم بسبب مقتل 3 من جنود لواء غفعاتي في غزة | المتحدث العسكري بيزته العسكرية يتحدث بهدوء وانسانية عالية بيدي حرصه على ايصال المساعدات واطعام الفلسطينيين . |

قناة العربية في الجدول رقم (5) نقلت وروجت وجهة النظر الاسرائيلية واستضافت او عرضت متحدثا باسم الجيش الاسرائيلي ليدافع ويبرر جرائمه بحق العزل الساعين للحصول على لقمة الخبز اثر مجاعة تضرب بقطاع غزة نجد القناة تتيح الفرصة الى متحدث للجيش الاسرائيلي ان يدافع ويبرر عن ارتكاب جيشه المجازر بهدوء وانسانية غاية في اللطف والحرص على تغيير صورة اسرائيل اثر انتشار جرائمها في مواقع التواصل الاجتماعي التي كان لها الفضل في اشهار تلك الجرائم وايصالها الى الراي العام العالمي اذن هي روجت الى وجهة النظر الاسرائيلية واعطت الفرصة لشرحها واطهارها للمتلقى العربي والخليجي اما الجزيرة فقد نقلت عن مواقع اسرائيلية اخبار وهذا يجسد تعاون وتنسيق اخباري بين القناة وبين مواقع اسرائيلي الهدف ربما لفضح اسرائيل لكنه في الاساس تطبيع اعلامي يجري على اسس التعاون والتبادل الاخباري بينهما وكان المعادل السوري اشهار صورة بن غفير وهو مبنسم . وقد اختفت كلمة الاحتلال من كلتا الاخبار في القناتين .

باتت الجزيرة تستخدم مصطلح تشير به الى الاعمال التي تقوم بها المقاومة ضد قوات العدو الصهيوني او تلقيني الكيان الصهيوني المحتل صاروخ من اليمن بالحدث الامني او كما تسمية العربية بالخطر الامني وهو تعبير جديد من اشكال التطبيع الإعلامي المضلل الى الحقيقة وتعتمد اخفاء كلمة المقاومة من تلك الاشارة الصحيحة .



الجدول رقم (6)

| المعادل السوري                           | قناة الجزيرة  | المعادل السوري                 | قناة العربية  |
|--|---|--------------------------------|---|
| صورة ليلية غير واضحة وشهب يتحرك غير واضح | في خبر عاجل مواقع اسرائيلية : تتحدث عن حدث امني خطير وقع في حي الشجاعية بغزة خلال ساعات الفجر وهذه الصور التي توفرت حول هذا الحدث الامني الذي وصف بالخطير | صورة لبارجة حربية في عرض البحر | الدفاعات الاسرائيلية تتصدى الى خطر امني قادم من اليمن اثر اطلاق صاروخ من اليمن باتجاه اسرائيل |

الجدول رقم (7)

| المعادل السوري  | قناة الجزيرة الفضائية  | المعادل السوري  | قناة العربية الفضائية  |
|---|--|---|--|
| صورة نتنياهو من داخل الكنيست<br>صورة وزير المالية يسرائيل سمورتنس | قالت القناة الثانية عشر الاسرائيلية ان رئيس الوزراء نتنياهو دعا رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست الى اجتماع في محاولة منع التوجه الى انتخابات، يتزامن هذا مع مانقلته القناة ان اعضاء الكنيست عن حزب شاس للحرديم الشرقيين يستعدون الى اجتماع عاجل خارج الكنيست بعد اجتماع عقده مع رئيس اللجنة وصفوه بالفاشل من جانبها نقلت القناة الرابعة عشرة الاسرائيلية عن وزير المالية سمورتنس قوله ان الاتمه الحكومية خطيرة وان اسرائيل تقترب من الانتخابات مايعني توقف الحرب او خسارتها | . اعلام اسرائيلية . مظاهرات للحرديم . نتنياهو داخل الكنيست يتجه للمنصة . مقر القناة 13 من الخارج . صورة نتنياهو يخطب صور لحاخامات وطلاب وزير الدفاع ورئيس الاركان تكرار نتنياهو | مع اصرار احزاب دينية في اسرائيل على الدعوة لحل الكنيست واسقاط الحكومة القناة الثالثة عشر الاسرائيلية تبث تسجيلا مسربا لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يتعهد فيه لحاخام حريدي كبير بالدفاع عن اعفاء اليهود الحرديم من التجنيد لدرجة اقالة مسؤولين كبار نتنياهو اقر بالتسجيل باقالته وزير الدفاع السابق يوأف غلانت ورئيس الاركان هرتسي هليفي وفي ذروة الحرب وذلك لمعارضتهما خطوة اعفاء الحرديم من التجنيد قائلا كانت لدي عقبات ضخمة وقد ازلناها انت تعلم عندما يكون وزير الدفاع ضدك ورئيس الاركان ضدك لايمكنك التقدم الان يمكننا ان نتقدم الملف الصوتي المسرب الذي يعود تاريخه الى مارس الماضي قال نتنياهو فيه انهم بحاجة الى وقت لتمرير قانون الاعفاء من التجنيد بشكل صحيح بحيث لايمكن الطعن فيه وهم قادرون على ذلك . |

يظهر جدول رقم (6) مدى الاهتمام بالقضايا التي تثار داخل الكيان الصهيوني وتناقل أخباره من قنواته الاخبارية بشكل دقيق وتفصيلي وتعمل على تقبل الاستماع الى اخبار الكيان الصهيوني كأى اخبار ممكن ان يتلاقها المتلقي العربي والخليجي ويظهر توجهه تطبيعي جدا كبير وتعاون واخذ الاخبار من القنوات الاخبارية الاسرائيلية بتفصيل عجيب وغريب وهذا التفصيل يكسر الحاجز النفسي للمتلقي العربي والخليجي ويجعل من الاستماع الثقيل على ان الكيان دولة طبيعية في المنطقة ويمكن ان تتدفق منها الاخبار والاستماع الى ما يدار داخل اروقة ابنيته الحكومية والبرلمانية وتكشف ثلاث معطيات لا يوجد اشارة الى كلمة محتل - اعطاء وقت للخبر في النشر المهمة - ترسيخ صور رؤساء الحكومة ورموزها وكأنهم رؤساء طبيعيين وليس مجرمين قتله للشعب الفلسطيني - اعطاء فكرة ان دولة اسرائيل دولة ديمقراطية ودولة طبيعية يمكن التعاون او الاستماع الى اخبارها ويمكن ان تدخل نقاشاتنا ويمكن ان نتداولها قضايا الداخلية كأى حديث عن اي دولة طبيعية تداولها .

### خاتمة البحث

يمكن تأصيل نقاط مهمة تم استخلاصها من الجداول قيد البحث واستخراجها بشكل مهني موضوعي وهي كالاتي :

1. التطبيع الإعلامي في القناتين العربية والجزيرة الفضائيتين ماضي على قدم وساق وباهتمام بالغ من خلال منهجية عمل واضحة ومدرسة
2. لان الكلمة اساس الوعي تسعى القناتين العربية والجزيرة الفضائيتين الى ترسيخ كلمات تنمهي مع سياسة التطبيع ، مثال حائط المبكى وليس حائط البراق- تل ابيب وليس القدس المحتلة ، حماس الارهابية وليس المقاومة الفلسطينية وهذا يساهم في طبيعة الحال بنشر الثقافة الاسرائيلية ويساعد على المحو الذهني الممنهج وتأصيل الكلمات التي تدل على المحتل بدل من مسمياتها العربية الاصلية
3. هناك تنسيق بين القناتين في بعض تداول الاخبار والتقارير الموجزة مع المواقع الاخبارية والقنوات المتلفزة العبرية ونقل تقارير من القنوات الفضائية العبرية التي تساهم في تغيير الصورة النمطية للمحتل
4. كسر الحاجز النفسي للمواطن العربي والخليجي وجعله يتقبل سماع اخبار من داخل اسرائيل كدولة طبيعية ذات كيان وسيادة ونقل اخبار عن المجتمع الإسرائيلي ونقل اخبار البرلمان والتصريحات الرسمية واخبار اخرى حالها حال اي دولة على المعمورة يتم تداول اخبارها وليس مقاطعتها ونذباها
5. اختفاء كثير من الكلمات التي تدل على الاحتلال او العداء للكيان الصهيوني الغاصب مثال كلمة محتل - الكيان الصهيوني المحتل - اعتداء - العدو الصهيوني - المغتصبات الصهيونية
6. تبني وجه النظر الاسرائيلية واعطائها فرصة للتبرير والاقناع وربما التأثير على المتلقي العربي والخليجي عبر استضافة شخصيات رسمية اسرائيلية في شاشة القناتين
7. التعاون الاخباري بين القناتين العربية والجزيرة الفضائيتين وقنوات اسرائيلية خبرية ونقل عنها اخبار ومواجيز واحداث واخبار مجتمعية وفنية ورياضية
8. التعامل مع الاخبار والظهور لشخصيات رسمية اسرائيلية في شاشتي القناتين العربية والجزيرة اضاء الشرعية على الكيان الصهيوني المحتل
9. تساهم القناتين العربية والجزيرة الفضائيتين في منهجية منظمة التلاعب في وعي المتلقي العربي والخليجي وتقوم بتصدير الكيان الصهيوني المحتل بصورة مغايرة يمكن تقبلها والتعاون معها بتفريغ الحالة العدائية والعدوانية للكيان وتجمل صورته مما تؤدي الى تراجع الاهتمام بالقضية الفلسطينية
10. تكشف التغطيات الاخبارية لكلا القناتين هناك وجود تعاون اعلامي بينهما وبين القنوات الاسرائيلية والمواقع الاخبارية للعدو الاسرائيلي . للسعي الى رسم صورة مغايرة للعدو في تصورات المتلقي العربي والخليجي .

11. ان الخطاب الإعلامي يتطابق ويتمشى مع توجهات السياسة الإعلامية التطبيعية للفئتين مع الكيان الصهيوني ويروج له ويساهم في اعتماده كخطاب بديل عن الحالة العدوانية للكيان المحتل، ومحاولة دمج الثقافة الصهيونية مع الثقافة العربية وتصبح مجاورة فكريا ويمكن تقبلها والتعاطي معها بإيجابية .

#### المصادر

1. إبراهيم أبراش، العرب من مقاطعة إسرائيل إلى التطبيع المجاني معها، الحوار المتمدن العدد 4108، مايو 2013م
2. حميدة مهدي سميسم مجلة الباحث الإعلامي ، بنية الصورة وسياسة الاتصال دراسة في اشكالية البنية الاتصالية للاستهلاكو الثقافة العربية ص11 العدد 7-6 حزيران 2009 .
3. \_ معاذ العامودي، التطبيع الإعلامي مع الكيان الصهيوني مجلة البيان (https://www.albayan.co.uk/MGZarticle2.aspx?ID=5451)
4. مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات، التطبيع العربي مع الكيان الاسرائيلي الى اين.
5. يونس بلفلاح، عودة خطاب التطبيع، صحيفة العربي الجديد، 23 يونيو 2016م